

مقترحات لتضمين مفاهيم المواد الاجتماعية في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية
الباحثة. مها غازي اعنيز حسين
أ.د. رياض كاظم عزوز
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

Suggestions for Integrating Social Studies Concepts into Elementary Reading Textbooks

Researcher Maha Ghazi Anayz

Prof. Dr. Riyadh Kazim Azouz

bas598.maha.kazia@student.uobabylon.edu.iq

basic.riyadh.kahdum@uobabylon.edu.iq

University of Babylon / College of Basic Education

Abstract:

The research problem revolves around the question: To what extent are social studies concepts incorporated in primary school reading textbooks, and what are the proposals for their inclusion? The study aims to propose a framework for integrating these concepts into reading curricula. Its significance lies in fostering interdisciplinary knowledge integration between literacy and social concepts to shape students' awareness. Utilizing the descriptive-analytical approach, the study employed an analytical tool (a questionnaire covering 23 concepts and 69 indicators) on a sample of early-grade reading textbooks (374 pages). The findings revealed a low frequency and limited presence of these concepts, with "cooperation" being the most frequently recurring concept, highlighting the need to restructure and upgrade the textbooks. The research recommends incorporating these concepts and training teachers on modern instructional strategies, while proposing the development of an educational program and conducting evaluative and comparative studies.

Keywords: Social, Reading, Textbooks, Primary.

المخلص:

تتلخص المشكلة في السؤال: ما مدى توافر مفاهيم المواد الاجتماعية في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية ومقترحات تضمينها؟ ويهدف البحث لإعداد مقترحات لتضمين هذه المفاهيم في كتب القراءة، وتكمن أهميته في تعزيز تكامل المعرفة والتكامل البيئي بين القرائية والمفاهيم الاجتماعية لتأسيس وعي التلميذ، اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي مع أداة تحليلية (استبانة حصرت ٢٣ مفهوماً و ٦٩ مؤشراً) على عينة من كتب القراءة للصفوف الأولية (٣٧٤ صفحة)، أظهرت النتائج قلة وضعف توافر هذه المفاهيم، حيث كان مفهوم التعاون الأكثر تكراراً؛ مما يستدعي إعادة هيكلة الكتب وتطويرها، يوصي البحث بتضمين المفاهيم وتدريب المعلمين على طرائق حديثة، ويقترح بناء برنامج تعليمي وإجراء دراسات تقييمية ومقارنة.

الكلمات المفتاحية: اجتماعيات، كتب، قراءة، ابتدائية.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

أدت الثورة المعلوماتية إلى ظهور اتجاهات جديدة في العالم المعاصر، أبرزها الحاجة إلى تعزيز تكامل المعرفة لمواجهة التحديات المتزايد، فقد أصبحت المشكلات والقضايا المعقدة صعبة الحل من خلال منظور أو تخصص علمي واحد، مما استلزم الجمع بين التخصصات لتحقيق التكامل بين المعلومات ووضعها في سياق شامل مترابط، ويُعرف هذا النهج بتداخل التخصصات أو الدراسات البينية.

فالدراسات البينية تعتمد على تكامل مجالين أو أكثر من مجالات المعرفة الرائدة، أو التي تسعى للإجابة عن أسئلة معقدة، وحل مشكلات متنوعة، أو معالجة قضايا شاملة لا يمكن تناولها بشكل كافٍ من خلال تخصص واحد فقط. (حميدة وآخرون، ٢٠٠٠: ٢)

ويُعَدُّ تعليم المفاهيم على المستوى التربوي أحد أبرز التحديات التي تواجه المعلمين في مجال التعليم، حيث يتطلب هذا الأمر تحولاً جوهرياً في أهداف التربية، فلم يُعَدَّ الهدف مقصوراً على نقل المعلومات والحقائق والمعارف إلى التلاميذ، بل أصبح التركيز على تنمية عادات عقلية تمكنهم من التعايش في مجتمع ديناميكي يتسم بالتغير المستمر، وذلك نظراً للتطورات الهائلة التي تشهدها جميع مناحي الحياة، فإذا كان من الممكن اكتساب الحقائق عبر الحفظ والتلقين، فإن الغاية الحقيقية لا تكمن في تكوين هذه العقلية فحسب، بل في تمكين التلاميذ من فهم المفاهيم العميقة وإتقان تطبيقها في سياقات جديدة وغير مألوفة، حتى تلك التي لم يسبق لهم مواجهتها من قبل. (قزامل، ٢٠٠٩: ٥٣)

وفي ضوء ما تقدم وكون الباحثة معلمة لمادة الاجتماعيات للسنوات الأربع الماضية عايشة المشكلة وبصورة أقرب لاحظة أن هناك حاجة ماسة لجعل التلاميذ لديهم مجال أوسع لتركيز المعلومات التي تحتاج إلى استعمال المفاهيم وتعميقها في أذهان التلاميذ عبر توثيقها بصورة علمية وهادفة نحو تطبيق أفكار جديدة تساعد التلاميذ على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات طويلة جداً.

وبناءً على ذلك تبلورت لدى الباحثة فكرة هذا البحث حول مدى توافر مفاهيم المواد الاجتماعية وتضمينها في كتب القراءة للمراحل الابتدائية مع الأخذ بجميع المقترحات التي تراعي ميول واتجاهات التلاميذ نحو عملية التعلم.

ومما سبق يمكن تحدد مشكله هذا البحث في الاجابة عن السؤال التالي:

ما مدى توافر مفاهيم المواد الاجتماعية في كتب القراءة للمراحل الابتدائية ومقترحات تضمينها؟

ثانياً: أهمية البحث

إن التربية عملية اجتماعية ضخمة تتصل بحياة كل من الفرد والمجتمع، وتهتم بماضي المجتمع ومستقبله، وينوع التلاميذ الذين يتحملون مسؤوليات توجيه المجتمع والمعيشة فيه، وكذلك بالتغيير الحاصل في واقع الحياة، ومن ثم لا يمكن أن تترك للعفوية والعشوائية، بل لا بد أن تتسلح بالعلمية، وتعتمد على قواعد وقوانين ونظريات، وأن تتأثر بفروع المعرفة المختلفة التي تعالج هذه الجوانب المختلفة، مثل علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم السياسة وغيرها، فأخذت من قواعدها، ومناهج بحثها، وما حولها إلى علوم واضحة ذات حدود وقوانين. (مراعي، ٢٠٠٢: ٤٢)

وانطلاقاً من ذلك يمثل التعليم جزءاً من التربية ومن الوسائل المهمة في تحقيق أهدافها وهو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة دافعية التلاميذ وتسهيل تعلمهم ويتضمن القرارات ومجموعة من النشاطات التي يتخذها المعلم والتلميذ في الموقف التعليمي. (العفون، ٢٠١٢، ٢١)

فالتعليم من الميادين المهمة التي لها دور كبير في رفع كفاءة التلميذ، من عملية منظمة تقوم بأدائها المعلمة في طرح معلومات ومعارف يشعر بأنه التلميذ بحاجة لها ويكون له الدور في إحداث تغييرات مرغوبة في سلوكه. (ابراهيم، ٢٠٠٠: ٢٠)

ولكي يتحقق التعليم بصورة هادفة لابد من وجود منهج فالمناهج احد المكونات الاساسية في التعليم، اذ لا يمكن اغفال دوره في توجيه الجيل وتربيته فالمنهج هو لب التربية واساسها، فهو الوسيلة التي تستخدمها لتحقيق الاهداف التربوية والقومية التي ينبغي تحقيقها. (عبد السلام، ٢٠٠٢: ٢٣)

وينظر للمنهج على أنه مجموعة من الخبرات التربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية التي تخططها المدرسة، وتهيئها لتلاميذها، ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطاً من السلوك أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب فيه، ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات، بما يساعدهم في إتمام نموهم. (مراعي والحيلة، ٢٠٠٢: ١٣)

والنظر للكتاب المدرسي على أنه أهم عناصر المنهج فهو بمثابة سجل يدون فيه الحد الأدنى من المعارف العلمية التي ينص عليها المنهج، وهو من أهم وسائل تعليم المواد الدراسية بصفة عامة واداة للعملية التعليمية ويمثل الوعاء الذي ينهل منه التلاميذ ما يحتجون إليه في الدراسة، فإذا بني الكتاب على أسس تربوية سليمة، واحتوى مادة مفيدة واطهر بإخراج جذاب وصيغ بأسلوب سلس مقروء ساعد في تحقيق أهداف المنهج، ويعد الكتاب المدرسي نظاماً كلياً يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشمل عناصر عدة منها الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف الى مساعدة المعلمين للتلاميذ في صنف ما وفي مادة ما على تحقيق الاهداف المتوخاة كما حددها المنهاج. (جامل، ٢٠٠٢: ٢١٥)

وتأتي أهمية المواد الاجتماعية باعتبارها ليست شيئاً حادثاً في المناهج المدرسية بل من أقدم مكوناته، وأهمية هذه المواد ليست في كمية ما يحصله التلميذ من معلومات، بل في نوعية هذه المعلومات ومدى ارتباطها بحياته وواقعه، حيث تتناول المواد الاجتماعية الموضوعات والقضايا التي تتناولها العلوم الاجتماعية في مستوى بسيط يناسب تحقيق أهداف تربوية محددة لدى التلاميذ في التعليم الابتدائي، بهدف إعدادهم كمواطنين فاعلين في مجتمعاتهم. (مجاهد، ٢٠٢١: ٢٣)

وفي ضوء ما تقدم ان المواد الاجتماعية تشترك مع المواد الدراسية الأخرى في تكوين واغناء وتعميق الثقافة والمعرفة بأحوالها وأنواعها كافة في نفوس التلاميذ وتضعها بمنظار واحد هو خدمة الفرد والمجتمع، وبذلك ينظر التلاميذ لها بأنها تتعلق بالمجتمع والفرد وقضايا ومشكلاته نظرة علمية وتربوية، وبمساعدة المعلمة الكفء التي تستطيع ان توجه التلاميذ نحو تحقيق الأهداف المنشودة. (عبد الرحيم، ٢٠٠٧: ٣٠)

وترى الباحثة ان العلوم البيئية تسهم في دمج المعرفة من مختلف التخصصات لتحقيق فهم أعمق وشامل للموضوعات المتداخلة، وتعتمد المواد الاجتماعية على هذا الدمج لفهم العلاقات بين الافراد والمجتمعات من منظور متعدد الأبعاد، أما القراءة في أداة أساسية لاكتساب المعرفة وتعزيز التفكير النقدي من خلال تحليل النصوص والمصادر المختلفة، وعند الجمع بين هذه المجالات، يصبح التعلم أكثر ترابطاً وفعالية مما يساعد على تطوير قدرات التلاميذ في البحث والاستنتاج، لذا فإن التكامل بين هذه المجالات يعزز الفهم العميق ويهيئ الأفراد لمواجهة التحديات بوعي شامل.

فالقراءة هي الأداة التي تطوف بفكر التلميذ في آفاق المعرفة وتمكنه من رؤية المستقبل في وضوح من الرؤيا وقدرة من التنبؤ الصحيح وان الكلمة المقروءة أو المكتوبة لا تزال أقوى الوسائل في اكتساب المعرفة التي تقدم للتلميذ في عدد من السطور وان التعثر في القراءة ينشأ عنه تعثر في ميادين التعليم الأخرى فالقراءة أداة لا يمكن الاستغناء عنها كوسيلة للدراسة، أو طلب المتعة أو ترويح عن النفس أو تمضية وقت الفراغ أو عبور حاجز الزمان والمكان أو حل المشكلات الفردية والجماعية. (إسماعيل، ٢٠١٥: ٥٦)

لذا تشكل القراءة الوسيلة التي تربط أفكار الناس ببعضهم البعض، كما تعمل على تنظيم أفكار المجتمع وتقارب هذه الأفكار في المجتمع الواحد، فحتى لو اختلفت الآراء والاتجاهات فيعيش أفرادها مع بعضه البعض في انسجام وتآلف وتختلف المجتمعات عن بعضها البعض بقدر اختلافها في القراءات التي يتناولها المجتمع الذي يقرأ ويكثر من ذلك، فان أفراد المجتمع يكتسبون اتجاهات معينة وخبرات مختلفة وبالتالي تساعد على ربط المجتمعات ببعضها البعض. (فلانة، ٢٠٠٤: ١٠٨)

وقد اختيرت المرحلة الابتدائية لأنها تعد البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة للأطفال وتزويدهم بكل ما من شأنه تحقيق النمو الشامل المتزن لشخصياتهم، وأنه كلما كانت القاعدة قوية وراسخة، كلما كان البناء فوقها قوياً وراسخاً. (الحامد وآخرون، ٢٠٠٢: ١٠)

وتعد المرحلة الابتدائية من أهم الفترات في حياة التلميذ لأنها تشمل الجزء الأكبر من مرحلة الطفولة، كما تستمد هذه المرحلة أهميتها من أنها تعد الفترة التي يؤسس فيها الكثير من جوانب شخصية التلميذ فالمعارف والاتجاهات والمهارات التي يكتسبها التلميذ في هذه المرحلة تمثل الركائز والأسس الأصيلة التي يعتمد عليها نموه في المراحل التالية، حيث يتعلم خلالها كل ما من شأنه تحقيق النمو الشامل المتزن لشخصيته روحياً واجتماعياً وعقلياً، ووجدانياً وجسماً. (طعيمه، ٢٠٠٤: ١٠٤)

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى (مقترحات لتضمين مفاهيم المواد الاجتماعية في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية). من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى توافر مفاهيم المواد الاجتماعية في كتب القراءة للمراحل الابتدائية ومقترحات تضمينها.

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث على:

١. الحدود المكانية: المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل
٢. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)
٣. الحدود المعرفي: كتب القراءة للصفوف الأولية (الأول والثاني والثالث) ابتدائي.

خامساً: تحديد المصطلحات

• تحليل المحتوى

١. طعيمه (٢٠٠٤): "بأنها أسلوب علمي إحصائي يهدف إلى تحويل المواد المكتوبة إلى بيانات عددية كمية قابلة للقياس وتستخدم نتائجها في مجال التعلم عند تقييم محتوى الكتب والمناهج الدراسية والحكم على مدى جودتها". (نشوان، ٢٠٠١: ٧٣)

• المفاهيم

١. نشوان (١٩٨٩) بأنها: "بني عقلية تجعل الحقائق داخل المفهوم ذات معنى، كما يعرفه كذلك بأنه مجموعة من معلومات التي توجد بينها علاقات حول شيء معين تتكون في الذهن وتشمل على الصفات المشتركة المميزة لهذا الشيء". (خاطر، ٢٠١٠: ٣٧)

• المواد الاجتماعية

١. خاطر وفتحي (٢٠١٠) بأنها: "مجموعة المناهج المدرسية في التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية وعلم الاجتماع والاقتصادي ودراسة المجتمع والفلسفة والمنطق وعلم النفس والأخلاق وكلها مواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه واماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله، وهي تعني بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية وعلاقة الإنسان ببيئته من ناحية أخرى والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات". (الخليفة، ٢٠٠٤: ٩)

• كتب القراءة

١. الخليفة (٢٠٠٤) بأنها: "عملية فسيولوجية عقلية يتم فيها تعريف الكلمات والنطق بها وفهم المقروء ونقده وتوسيع الخبرات والافادة منها في الحياة اليومية وحل المشكلات وتحقيق المتعة النفسية". (شحاتة، ٢٠٠٣: ٦٧)

• المرحلة الابتدائية

١. شحاتة وزينب (٢٠٠٣) بأنها: "المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام، وتكون عادة من سن السادسة إلى سن الثانية عشر". (سليمان، ٢٠٠٩: ١١٥)

الفصل الثاني: الجانب النظري ودراسات سابقة

تعرض الباحثة في هذا الفصل جوانب نظرية متعلقة بموضوع البحث والتي تسهم في رسم الصورة النظرية له، وتعطي تصوراً وافياً للقارئ عن حيثيات البحث ويتضمن الفصل محورين هما: الجانب النظري ودراسات سابقة.

المحور الاول: الجانب النظري

اولاً: تحليل المحتوى

يعد تحليل المحتوى من أدوات البحث العلمي المستخدمة لجمع البيانات الذي يعنى بالتصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور، بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ويضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية، ويقوم تحليل المحتوى على فهم منظم ودقيق المحتوى ومحتوى النصوص المكتوبة أو المسموعة أو المرئية عبر تحديد موضوعات الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة التي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله. (المشهداني، ٢٠١٩: ١٧٥)

وهناك صور كثيرة وأنماط عديدة لتحليل المحتوى؛ فبعض الباحثين يركز على تحليل الأحكام والقواعد التي قد تضعها هيئة مدرسة ما، والبعض الثاني قد يركز على جمع بيانات بهدف تصنيف الممارسات والإجراءات والظروف المدرسية القائمة والبعض الثالث قد يفحص النشرات من أجل الحصول على معلومات عن المناهج المقررة ومحتوى برامج معينة، والبعض الرابع قد يفحص المناهج أو المقررات الدراسية أو الكتب المقررة أو أعمال

التلاميذ وذلك بهدف تحديد ما يدرس وما لا يدرس، وتوزيع مواد معينة على الصفوف الدراسية المختارة ومقدار الوقت الذي يخصص لها ... وما إلى ذلك، والبعض الخامس من الباحثين قد يحلل محتويات المراجع والصحف والدوريات، والرسوم المتحركة والصور والأفلام والصور الفوتوغرافية. (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤: ٢٣٧)

• خصائص تحليل المحتوى

للمحتوى خصائص عدة منها:

١. موضوعي: بموجبه ينظر إلى الموضوع نفسه كما هو والابتعاد عن الذاتية ومن متطلبات الموضوعية الصدق والثبات في القياس.
٢. كمي: يعتمد على التقدير الكمي وبعده أساساً للحكم على مدى انتشار الظاهرة أو السمة وشيوعها.
٣. بحثي: يساعد على حل مشكلات معينة.
٤. يدرس شكل المادة ومضمونها، فهو يدرس الشكل الذي تنتقل به المادة أو الحقائق والمفاهيم والأفكار والقيم إلى المتلقي فضلاً عن دراسة مضمون المادة ومكوناتها. (بن سلمة وآخرون، ٢٠٠٨: ١٨١)

ثانياً: المفاهيم

وتنشأ المفاهيم غالباً من تصورات تحصل من الحواس الخمس التي أنعم الله بها على الإنسان وهي البصر والسمع والذوق واللمس والشم ومن الذكريات والتخيلات، ومن نتائج الفكر الخيالي إذ تؤكد نظريات التعلم أن ما يكسبه التلميذ من أنماط المعرفة ينشأ من حواسه وقبل أن يبدأ بتشكيل المفهوم لأبد أن يتعامل مع المدركات الخاصة بذلك المفهوم، ومن التعامل معها يستطيع أن يشكل صورة ذهنية لهذه المدركات مكوناً مفاهيم لها. (الساعدي والمياحي، ٢٠٢١: ٩٩)

حيث بدأ موضوع تدريس المفاهيم يلعب دوراً جوهرياً في العملية التعليمية التعلمية خلال العقود القليلة الماضية، بعد أن ظهرت الجهود العلمية المتمثلة في مئات الدراسات والبحوث الميدانية من جانب المربين المهتمين بهذا العنصر المهم من عناصر محتوى المنهج المدرسي، وقد طالب عدد من العلماء بالتركيز على تدريس المفاهيم، جنباً إلى جنب مع التعميمات والنظريات أو المبادئ بدلاً من الاعتماد على الحقائق أو المعلومات وحفظها أو استرجاعها من جانب التلاميذ. (السكران، ٢٠٠٢: ١٦)

وتمثل المفاهيم أساس المعرفة، وانسجاماً مع ذلك بدأ التربويين ومدرسي الموضوعات الأكاديمية منذ الستينيات من القرن العشرين يؤكدون على أهمية المفاهيم لكونها بنية المادة التعليمية وكذلك طريقة التفكير والبحث فيها وبناء على ذلك أعيدت صياغة الكثير من الموضوعات بحيث صممت حول مجموعة من المفاهيم، كونها من الاجزاء الاساسية لبنية أي حقل من حقول المعرفة، وبالتالي يجب أن تكون المحور المنظم للفعال لمعظم المناهج الدراسية المختلفة. (المسعودي واللامي، ٢٠١٤: ٤٢)

• تكوين المفهوم:

يعد تكوين المفاهيم وتنميتها لدى التلاميذ أحد أهداف التدريس في جميع مراحل التعليم المختلفة، ولهذا فإن تكوين المفاهيم وتهذيبها لدى التلاميذ على اختلاف مستوياتهم التعليمية يتطلب أسلوباً تدريسياً مناسباً يتضمن سلامة تكوين المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها، ويتضمن المفهوم ثلاث مراحل تتمثل فيما يأتي:

١. المرحلة العلمية أو الحسية وذلك من خلال التفاعل المباشر مع الأشياء، حيث يشكل المتعلم المفهوم، وهنا تتضح أهمية استخدام المعلم في تشكيل المفاهيم واكتسابها.
٢. المرحلة الصورية: وفيها يمثل التلميذ معلوماته عن طريق الصور الخيالية الذهنية.
٣. المرحلة الرمزية: وهي مرحلة التجريد واستخدام الرموز. (مجاهد، ٢٠٢١: ٣٦)

ثالثاً: المواد الاجتماعية

تعد المواد الاجتماعية ومناهجها الميدان الرئيس الذي يدرس الانسان وعلاقته بكل من البيئة الطبيعية والبشرية، كما انها أحد الميادين التي تسهم في تزويد التلميذ بالمعلومات والحقائق عن الدول والعلاقات الاجتماعية بين أفرادها ومجتمعاتهم والمجتمعات الاخرى كما تنمي لدى التلاميذ القدرة على التفكير السليم، فهي تعسى إلى اكساب التلاميذ مهارات معالجة المعلومات والقدرة على تحديد البيانات ومصادرها وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها وتقييمها. (الزبيدي، ٢٠١٧: ٢١)

كما تؤدي المواد الاجتماعية دوراً مهماً في تربية التلاميذ وإعدادهم ليصبحوا أفراداً فاعلين في مجتمعهم، فهي تساعدهم على فهم المشكلات التي تواجه المجتمع الحديث، مما يمكنهم من التفكير في حلول لها، وبفضل طبيعة هذه المواد التي تركز على الجوانب الاجتماعية، يتمكن التلاميذ من التعرف على التطورات في مجالات الحياة المختلفة، مثل الاقتصاد والثقافة، سواء في بيئاتهم المحلية أو في البيئات الحضارية الأخرى. (جابر، ٢٠٠٢: ٢٢)

• أهداف تدريس المواد الاجتماعية

تهدف دراسة المواد الاجتماعية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تقديم الخبرات التعليمية التي يحتاجها التلاميذ لتحديد المواقف واتخاذ القرارات تجاه القيم السائدة في المجتمع.
٢. تنمية القدرة على فهم المعلومات والتعميمات والحقائق والمفاهيم.
٣. تنمية القيم والسلوكيات الايجابية والاتجاهات الاجتماعية التي تساعد التلاميذ على التكيف مع مستجدات العصر.
٤. إيجاد المواطن الصالح الذي يعرف حقوقه وواجباته.

٥. تدريب التلاميذ على ممارسة عمليات التفكير والبحث التي تساعدهم على اقتراح حلول سليمة بشأن المشكلات المختلفة التي يعاني منها المجتمع
٦. إكساب التلاميذ مهارات معالجة المعلومات والقدرة على تحديد مصادر المعلومات، وتحليلها، وتنظيمها، وتفسيرها، وتقييمها.
٧. إعداد التلاميذ للحياة المستقبلية، وتوفير تطوير مهارات القراءة والكتابة لديهم وتطوير قدراتهم العقلية.
٨. مساعدة التلاميذ على فهم العالم من خلال تنمية الوعي العالمي لديهم وتعريفهم بثقافات وعادات الشعوب والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين الشعوب والثقافات المختلفة، ودراسة المنظمات الدولية وتعريف التلاميذ بالمشكلات والتحديات والقضايا المعاصرة التي تتخطى الحدود بين الدول. (الكحالي، ٢٠١١: ١٦)

• مزايا المواد الاجتماعية:

للمواد الاجتماعية مزايا عدة منها:

١. ان المواد الاجتماعية هي مجالات متخصصة من المعرفة المختلفة.
٢. ان محتوى المواد الاجتماعية أكثر عمقاً وتخصصاً ويتصل بنواحي التحليل والتفسير والمفاهيم.
٣. ان المواد الاجتماعية تهتم بالبحث والكشف عن حقائق ومعلومات جديدة في مجالات اختصاصها.
٤. ان المواد الاجتماعية تنمي وتوسع الرصيد المعرفي للتلميذ.
٥. ان المواد الاجتماعية تتناسب ومستوى نضج وخبرة التلاميذ في المرحلة الابتدائية أو الثانوية.
٦. ان موضوعاتها ومحتواها يخدم الأهداف التربوية التي ينشدها الدولة والمجتمع وفلسفته. (عودة، ٢٠١٦: ٣٩)

رابعاً: القراءة

يقصد بالقراءة فيما مضى القدرة على التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها، ثم تبدل هذا المفهوم، حيث أصبحت تعني قراءة المادة المكتوبة وفهمها، ثم أضيف إلى ما سبق شرط آخر وهو تفاعل القارئ مع المادة المقروءة ونقدها بحيث يدل على رضاه أو إعجابه أو غضبه، أو غير ذلك من مشيرات التفاعل حيال المادة المقروءة، وفي النهاية أصبحت تعني القدرة على حل الرموز وفهمها والتفاعل معها واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي مر بها القارئ والانتفاع به في حياته عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوك يتمثله القارئ. (عبد الوهاب وآخرون، ٢٠٠٤: ٤٧)

وتشكل القراءة أحد المحاور الأساسية والهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية، وتعد من أهم وسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات، وهي من الموضوعات الهامة التي ينبغي الاهتمام بها، خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية لأنها تمكن من الاتصال المباشر بالمعارف والعلوم الإنسانية. (عاشور، ٢٠١٥: ٥٣)

• شروط القراءة الجهرية:

هناك شروط يجب توفرها عند القراءة الجهرية منها:

١. إعطاء الكلام حقه، من حيث نبرة الصوت المراعاة أساليب الكلام المختلفة.
٢. تقسيم الكلام جملاً قصيرة، وحسن توقيت التوقف عند علامات التوقف والترقيم.
٣. الانتباه إلى الضمة في الفعل المبني للمجهول، والكسرة على ما قبل آخره.
٤. التركيز على الجمل المفصلية، والكلمات المفاتيح.
٥. حسن الربط عند الوصل والعطف.
٦. التمهّل في قراءة الجمل ذات الطابع التفصيلي.
٧. لفظ الحركات لفظاً صحيحاً، وخصوصاً في الكلمات المؤلفة من خمسة أحرف، وأكثر من ذلك. (العسكري، ٢٠٠٤: ١٣)

خامساً: المرحلة الابتدائية

تشكل المرحلة الابتدائية أحد أهم المراحل التعليمية، وهذا ما يحتم علينا رعاية التلاميذ رعاية دقيقة في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم التعليمية، وألا تقتصر الرعاية على المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب، وإنما تشتمل على الرعاية الشخصية والبدنية والصحية والاجتماعية، وذلك لأن الرعاية الشاملة مطلب ضروري خصوصاً ونحن نعيش عصر التغيرات والتطورات المتسارعة، الذي يتطلب إنساناً على قدر من الوعي والصبر للتعامل معه. (عودة، ٢٠١٦: ١)

وتعد المرحلة الابتدائية مرحلة التأسيس التي تقوم عليها جميع مراحل التعليم اللاحقة، لذلك كانت محط اهتمام جميع التربويين، وبخاصة أولئك الذين يتصدون لوضع السياسة التعليمية لها، والمناهج المدرسية التي تترجم هذه السياسة إلى واقع نظري، يتحول على أيدي المعلمين وغيرهم من الممارسين الفعليين للعمل التربوي إلى واقع عملي ملموس. (الزبيدي، ٢٠١٤: ٤١)

• مبادئ المرحلة الابتدائية

ان من أهم مبادئ التعليم في المرحلة الابتدائية هي:

١. أنه تعليم موحد سواء أكان أنثاً حضراً وريفاً على حد سواء.
٢. تعليم مرن يتنوع بتنوع البيئات.
٣. تعليم مفتوح القنوات يستطيع أن يؤدي الى المراحل الآتية وأن مرحلة التعلم الابتدائي تعد في حد ذاتها مرحلة منتهية بالنسبة لبعض المتعلمين على استعداداتهم وقدراتهم.
٤. أنه تعليم يجمع بين النواحي النظرية والعملية مع زيادة الحرص على التكامل بينهما.

٥. انه تعليم مرتبط بحياة التلاميذ وواقع بيئاتهم بشكل يوثق الصلة بين ما يتعلمه التلاميذ في المدرسة وما يتلقاه في البيئة الخارجية فضلاً عن الاهتمام بالناحية التطبيقية.
٦. أنه تعليم هدفه اعداد التلميذ ليكون مواطناً منتجاً فاعلاً.
٧. أنه تعليم يؤكد على تحقيق الذات وانتماء لمجتمعه. (ابو علام، ٢٠١١: ٥٤)

المحور الثاني: دراسات سابقة

حسب اطلاع الباحثة فإنه لم يتم العثور على دراسات سابقة تتناول موضوع هذا البحث بشكل مباشر، مما يجعل هذه الدراسة واحدة من الدراسات الأولى التي تستكشف هذا الجانب.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

اتبعت الباحثة الإجراءات لتحقيق هدف البحث والتي تتمثل في تحديد المنهج المتبع في البحث ومجتمع البحث وعينته واداة البحث وصدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها والوسائل الاحصائية والأساليب التي تم استعمالها في تفسير النتائج، وسوف يتم عرضها على النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف البحث والتي تتمثل في مدى توافر مفاهيم المواد الاجتماعية في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية ومقترحات تضمينها ويعرف منهج البحث الوصفي بأنه أحد المناهج التي تستخدمه العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات، ويعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته، ويأتي على مرحلتين، الأولى مرحلة الاستكشاف والصياغة التي تحتوي بدورها على ثلاث خطوات هي تلخيص تراث العلوم الاجتماعية فيما يتعلق بموضوع البحث، والاستناد إلى ذوي الخبرة العلمية والعملية بموضوع الدراسة، ثم تحليل بعض الحالات التي تزيد من استبصارنا بالمشكلة وتلقي الضوء عليها أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التشخيص والوصف وذلك بتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها تحليلًا يؤدي إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها. (صابر وخفاجة، ٢٠٠٢: ٦)

ثانياً: إجراءات البحث

١. مجتمع البحث وعينته

المجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث إن الباحث يعمم في النهاية النتائج عليه، ويمكن القول إننا لا ندرس عينات، وإنما ندرس مجتمعات وما العينة التي تختارها إلا وسيلة لدراسة خصائص المجتمع ولذلك فإن الخطوة الأولى في اختيار العينة هي تعريف المجتمع ويتضمن تعريف المجتمع خاصية واحدة على الأقل تميزه

عن غيره من المجتمعات والغرض من تعريف المجتمع هو تحديد مدى ما يشمل من أفراد. (العسكري، ٢٠٠٤: ١٦٣)

ويتكون مجتمع البحث وعينته من كتب القراءة للمرحلة الابتدائية المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥) التي ذكرت في حدود البحث، إذا شمل كتب القراءة للصف الأول الابتدائي (ط ١٧) لسنة (٢٠٢٤)، الذي يتألف من (١١٠) صفحة، وقد استبعدت الباحثة: (المقدمة والأنشطة والفهرس) وكان عددها (٤٢) وعليه أصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (٦٨) صفحة، كما شمل كتاب القراءة لصف الثاني ابتدائي (ط ١٦) لسنة (٢٠٢٤)، الذي يتألف من (١٢٠)، وقد استبعدت الباحثة أيضاً المقدمة والأنشطة والفهرس) وكان عددها (٤٨) وعليه أصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (٧٢) صفحة، كما شمل كتاب القراءة للصف الثالث ابتدائي (ط ١٥) لسنة (٢٠٢٣)، الذي يتألف من (١٤٤) صفحة، وقد استبعدت الباحثة (المقدمة والأنشطة والفهرس) وكان عددها (٤٨) صفحة، وعليه أصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (٩٦).

جدول (١) مجتمع البحث وعينته من عمل الباحثة

كتب القراءة	عدد الصفحات الكلي	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات بعد الاستبعاد
الأول الابتدائي (ط ١٧ لسنة ٢٠٢٤)	١١٠	٤٢	٦٨
الثاني الابتدائي (ط ١٦ لسنة ٢٠٢٤)	١٢٠	٤٨	٧٢
الثالث الابتدائي (ط ١٥ لسنة ٢٠٢٣)	١٤٤	٤٨	٩٦
المجموع	٣٧٤	١٣٨	٢٣٦

٢. أداة البحث

ومن ضمن اجراءات البحث الحالي اعداد أداة يتم في ضوئها تحليل محتوى كتب القراءة للمرحلة الابتدائية على وفق مفاهيم المواد الاجتماعية، إذ اختارت الباحثة استبانة التي تحتوي على استمارة اعدتها لتحليل وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة، لأنها من أكثر ادوات البحث العلمي شيوعاً في مجال البحوث الوصفية والدراسات التربوية، إذ قامت الباحثة بإعداد أداة البحث الحالي على وفق الخطوات التالية:

أ- مراجعة الأبيات ذات العلاقة بالمواد الاجتماعية.

ب- الاسترشاد والاستعانة بآراء المتخصصين والخبراء في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات.

ت- الأداة تكون من (٦٩) مؤشر موزع على (٢٣) مفهوم، تم عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وطرائق التدريس وقد بلغ عددهم (٢٠) خبير وقد أبدوا ملاحظاتهم وأجروا تعديلات عليها.

حيث يؤكد التعريف الشائع للثبات أنه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختبار، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أنه يعطى نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف) ويشير الثبات إلى ناحيتين:

❖ وضع المبحوث أو ترتيبه بالنسبة لمجموعته لا يتغير جوهرياً إذا أعيد تطبيق الاختبار تحت نفس الظروف.

❖ عند تكرار تطبيق الاختبار تحصل على نتائج لها صفة الاستقرار. (العسكري، ٢٠٠٤: ١٦٥)

وقد عملت الباحثة على اختبار ثبات الأداة على وفق المراحل الآتية

أ- **الثبات عبر الزمن:** وتعني ان الباحثة تطبق قواعد التحليل على المحتوى حيث تكون النتائج نفسها وفي اوقات مختلفة وقد قامت المحللة بتحليل المحتوى بفارق زمني (٢١) يوم وقد استعملت الباحثة معادلة هولستي وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (٩٦ %) ويعتبر معامل ثبات جيد، وهذا يعني ان نسبة الاتفاق ان اخفضت (٧٠%) فيعني هذا دلالة على انخفاض مستوى الثبات بينما إذا بلغت نسبة الاتفاق (٨٥%) وأكثر دلالة على ارتفاع مستوى الثبات.

ب- **الثبات بين الباحثة ومحلل اخر:** عملت الباحثة على تحليل المادة نفسها مع محلل اخر بعد ان قامت باتباع اجراءات وقواعد التحليل نفسه واستعملت معادلة هولستي إذا بلغ معامل الثبات بين الباحثة والمحلل الاخر (٨٦ %) وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) يبين معامل الثبات للمفاهيم

المحلل	معامل الثبات
الباحثة عبر الزمن	٩٦%
الباحثة ومحلل اخر	٨٦%

جدول (٣) يبين معامل الثبات للمقترحات

المحلل	معامل الثبات
الباحثة عبر الزمن	٩٧%
الباحثة مع محلل طرائق تدريس الاجتماعيات	٩١%
الباحثة مع محلل طرائق تدريس اللغة العربية	٨٨%
محلل طرائق تدريس الاجتماعيات مع محلل طرائق تدريس اللغة العربية	٩٠%

ثالثاً: الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية في دراسة الظاهرة:

١. النسب المئوية لحساب نسب التكرارات المئوية للمفاهيم.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

٢. معادلة هولستي: لإيجاد معامل الثبات

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{2(\text{أب})}{\text{أ} + \text{ب}}$$

(أب) مجموع الفقرات التي اتفق عليها المحلل الأول والثاني

(أ) عدد الفقرات في التحليل الأول (الباحثة)

(ب) عدد الفقرات في التحليل المحلل الثاني.

٣. استعملت الباحثة مربع كاي (كا٢) لإيجاد الصدق الظاهري للأداة كا٢

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج}(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

كا٢: قيمة مربع كاي (كا٢) المحسوبة لإيجاد الصدق الظاهري للأداة

ل: التكرار الملاحظ

ق: التكرار المتوقع

٤. الوسط المرجح

$$\text{وسط مرجح} = \frac{\text{التكرار الاول} \times 3 + \text{التكرار الثاني} \times 2 + \text{التكرار} \times 1}{\text{العدد الكلي}}$$

٥. الوزن المئوي

$$\frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}}$$

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

المحور الأول: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها على حسب أهداف البحث الذي ترمي اليه: مدى توافر مفاهيم

المواد الاجتماعية في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية ومقترحات تضمينها (دراسة تحليلية).

أولاً: النتائج الكلية لتضمين مفاهيم المواد الاجتماعية في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية وتحليل محتواها على وفق تلك المفاهيم والمؤشرات.

بعد أن حللت الباحثة محتوى كتب القراءة للمرحلة الابتدائية للصف الأول والثاني والثالث في ضوء مفاهيم المواد الاجتماعية ادرجت نتائج التحليل لكل مفهوم من المفاهيم.

جدول (٤) يوضح مجموع كل مفهوم في جميع كتب القراءة

ت	المفاهيم	التكرارات	توافرت بنسبة مئوية
١	الوطن	٤	١٠.٨١ %
٢	المطر	٢	٥.٤٠ %
٣	الوقت	١	٢.٧٠ %
٤	الأسرة	٢	٥.٤٠ %
٥	الصيف	٢	٥.٤٠ %
٦	الشتاء	٢	٥.٤٠ %
٧	المكان	٢	٥.٤٠ %
٨	التاريخ	٤	١٠.٨١ %
٩	السنة الهجرية	١	٢.٧٠ %
١٠	السنة الميلادية	١	٢.٧٠ %
١١	الأعياد	٣	٨.١٠ %
١٢	الربيع	١	٢.٧٠ %
١٣	الخريف	١	٢.٧٠ %
١٤	شخصية تاريخية	١	٢.٧٠ %
١٥	الزمان	٢	٥.٤٠ %
١٦	الحرف	١	٢.٧٠ %
١٧	التعاون	٧	١٨.٩١ %
		٣٧	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق ان مفهوم (التعاون) هو أكثر المفاهيم تكرارا في محتوى كتب القراءة حيث بلغت تكراراته (٧) بينما بلغ مفهومي (الوطن، التاريخ) تكرارات (٤) وبلغ مفهوم الأعياد تكرارات (٣) اما مفهوم (المطر) بلغ تكرار (٢) ومفهوم (الأسرة) تكرار (٢) ومفهوم (الصيف) بتكرار (٢) ومفهوم (الشتاء) تكرار (٢) ومفهوم (السنة الهجرية) تكرار (١) ومفهوم (السنة الميلادية) تكرار (١) ومفهوم (الخريف) تكرار (١) ومفهوم (شخصية تاريخية) تكرار (١) ومفهوم (الزمان) تكرار (٢) ومفهوم (الحرف) تكرار (١) في محتوى كتب القراءة.

❖ عرض النتائج لكتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي

بعد تحليل كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي الذي يتكون من (٣٧٤) صفحة من أجل التوصل لمعرفة مدى ما يعكسه محتوى الكتاب من مفاهيم المواد الاجتماعية فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (٢٣٦) صفحة تعرض الباحثة مفاهيم المواد الاجتماعية في كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي التي توصلت إليها عملية التحليل والتي تكونت من (١٣) مفهوم من مفاهيم المواد الاجتماعية وكان مجموع التكرارات التي تضمنها الكتاب (٢١).

جدول (٥) التكرارات والنسبة المئوية لمفاهيم المواد الاجتماعية في كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي

ت	المفاهيم	التكرارات
١	التاريخ	٤
٢	الأعياد	٣
٣	التعاون	٣
٤	الزمن	٢
٥	السنة الهجرية	١
٦	السنة الميلادية	١
٧	المكان	١
٨	الشتاء	١
٩	الصيف	١
١٠	الخريف	١
١١	الربيع	١
١٢	شخصية تاريخية	١
١٣	الحرف	١
	المجموع	٢١

يشير الجدول أعلاه ان مفهوم التاريخ قد حصل على أعلى نسبة بواقع تكرار (٤) يليه مفهوم الأعياد بواقع (٣) تكرار ويليه مفهوم التعاون بواقع (٣) تكرار ويليه مفهوم الزمن بواقع (٢) ويليه مفهوم السنة الهجرية بواقع (١) تكرار وبنسبة ويليه مفهوم السنة الميلادية بواقع (١) تكرار ويليه مفهوم المكان بواقع (١) تكرار ويليه مفهوم الشتاء بواقع (١) تكرار ويليه مفهوم الصيف بواقع (١) تكرار ويليه مفهوم الخريف بواقع (١) تكرار ويليه مفهوم الربيع بواقع (١) تكرار ويليه مفهوم شخصية تاريخية بواقع (١) تكرار ويليه مفهوم الحرف بواقع (١) تكرار.

❖ تفسير النتائج لكتب القراءة للصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية

تشير الباحثة إلى أن المفاهيم الاجتماعية في كتب القراءة بمجملها مفاهيم قليلة مقارنة بالبناء المفاهيمي لهذه المواد ويمكن تفسير قلة هذه المفاهيم من عدة زوايا تتعلق بطبيعة المنهج، وأهداف التربية في هذه المرحلة، وأسلوب تأليف الكتب المدرسية، وكذلك بفهم القائمين على إعداد المناهج لحاجات التلاميذ في هذه السن المبكرة.

بالإضافة إلى ذلك فإن عملية إعداد كتب القراءة تتم غالباً تحت إشراف لجان تهتم بالجوانب الأدبية واللغوية، وربما لا يكون هناك تمثيل كافٍ للمتخصصين في المواد الاجتماعية، مما يحدّ من إمكانية تضمين المفاهيم الاجتماعية بشكل متوازن وغالباً ما يتم النظر إلى مفاهيم المواد الاجتماعية على أنها تخص كتب الدراسات الاجتماعية فقط، وبالتالي يتم إغفال إدماجها في كتب القراءة، رغم أن كتب القراءة تمثل وسيلة فعالة يمكن من خلالها غرس تلك المفاهيم بشكل غير مباشر وسلس.

ومن الأسباب الأخرى أيضاً أن المفاهيم الاجتماعية قد يُنظر إليها على أنها تتطلب نوعاً من الخلفية المعرفية والخبرة الحياتية التي قد لا تكون متوفرة لدى التلميذ في هذه السن، ما يجعل المؤلفين يترددون في تضمينها، خوفاً من أن تؤدي إلى صعوبات في الفهم أو نفور من المادة وهناك جانب آخر يتعلق بالثقافة التربوية السائدة، والتي قد تنظر إلى تعليم المواد الاجتماعية في هذه المرحلة باعتباره أمراً غير ذي أولوية مقارنة بتعليم اللغة والرياضيات، مما يؤدي إلى تهميش هذه المفاهيم في المحتوى التعليمي.

لذا فإن قلة توافر مفاهيم المواد الاجتماعية في كتب القراءة ليست مسألة عشوائية أو غير مقصودة تماماً، بل هي نتاج منظومة كاملة من الأولويات والتوجهات التعليمية والمجتمعية التي تؤثر في بناء المنهج واختيار المحتوى، وهو ما يستدعي مراجعة شاملة تضمن تكامل المواد الدراسية، بحيث لا يُنظر إلى التلميذ فقط كمتعلم للغة، بل ككائن اجتماعي يتشكل وعيه من خلال كل نص يقرأه، وكل قصة يتأثر بها.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

١. ان كتب القراءة بحاجة إلى إعادة هيكليتها بشكل يناسب متطلبات الحاجة لمفاهيم المواد الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. قصور في مفاهيم المواد الاجتماعية في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية.

٣. توافر بعض مؤشرات مفاهيم المواد الاجتماعية في كتب القراءة بنسب متباينة.

ثانياً: التوصيات

١. ضرورة الاهتمام بإعداد وتخطيط مناهج كتب القراءة نحو تضمين مفاهيم المواد الاجتماعية واتخاذها قاعدة أساسية في تصميم المناهج فيما بعد.
٢. ضرورة تنمية مفاهيم المواد الاجتماعية لدى التلاميذ من قبل المعلمين من خلال اتباع استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة.
٣. تطوير مناهج كتب القراءة للمرحلة الابتدائية وجعلها مناسبة لحاجة التلاميذ لمفاهيم المواد الاجتماعية.

ثالثاً: المقترحات

١. بناء برنامج تعليمي وفق مفاهيم المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية.
٢. اجراء دراسة مقارنة بين كتب القراء للصفوف الأولية في العراق وكتب القراءة المناظرة لها في البلدان المجاورة.
٣. اجراء دراسة تقييمية لكتب القراءة في المراحل الدراسية الأخرى وفق مفاهيم المواد الاجتماعية.

المصادر العربية:

- إبراهيم، مجدي عزيز، ٢٠٠٠، دراسات في المنهج التربوية المعاصر (رؤية المنهج حديث من أجل جيل جديد في عصر العولمة)، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- أبو علام، رجاء محمود، ٢٠١١، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر.
- إسماعيل، زكريا، ٢٠١٥، طرائق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية.
- بن سلمة، منصور عبد العزيز، وآخرون، ٢٠٠٨، اتجاهات ومفاهيم وتطبيقات حديثة في التربية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- جابر، وليد احمد، ٢٠٠٢، تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان.
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام، ٢٠٠٢، طرق تدريس المواد الاجتماعية، دار المناهج، عمان.
- الحامد، محمد بن معجب وآخرون، ٢٠٠٢، التعليم في المملكة العربية السعودية الحاضر واستشراف المستقبل، مكتبة الرشد، الرياض.
- حميدة، امام مختار وآخرون، ٢٠٠٠، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- خاطر، نصري ذياب، فتحي ذياب سبيتان، ٢٠١٠، أساليب وطرق تدريس الاجتماعيات، دار الجنادرية، عمان.
- الخليفة، حسن، ٢٠٠٤، فصول في تدريس اللغة العربية، ط٤، مكتبة الرشد، الرياض.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية/جامعة بابل

مقترحات لتضمين مفاهيم المواد الاجتماعية في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية

- الزبيدي، صباح حسن، ٢٠١٤، أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية واغراض تدريسها، دار المناهج، عمان.
- الساعدي، حسن حيال محيسن ومقداد ستار جراد المياحي، ٢٠٢١، المنهج التكاملي، مكتب اليمامة، بغداد.
- السكران، محمد، ٢٠٠٢، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق، عمان.
- سليمان، سناء محمد، ٢٠٠٩، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، عالم الكتب، القاهرة.
- شحاته، حسن، وزينب النجار، ٢٠٠٣، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- صابر، فاطمة عوض ومرفت علي خفاجة، ٢٠٠٢، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- طعيمة، رشدي احمد، ٢٠٠٤، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عاشور، هيا مصطفى، ٢٠١٥، فاعلية برنامج قائم على نظرية تريز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التواصل الرياضي لدى طلاب الصف الخامس، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.
- عبد الرحيم، تمام، ٢٠٠٧، تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية وتحليل المحتوى، مكتبة الرشد، الرياض.
- عبد السلام، عبد الرحمن، ٢٠٠٢، أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، ط٢، دار المناهج، عما.
- عبد الوهاب، سمير واخرون، ٢٠٠٤، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، منتدى سور الازبكية، مصر.
- العسكري، عبود عبدالله، ٢٠٠٤، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، دمشق.
- العفون، نادية حسين يونس، ٢٠١٢، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء، عمان.
- عودة، هدى احمد، ٢٠١٦، الكافي في التعبير، دار النموذجية، بيروت.
- فلاته، ابراهيم محمود، ٢٠٠٤، العملية التربوية في المدارس الابتدائية، أهدافها، وسائلها، تقويمها، ط٢، مطابع بهادر، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- قزامل، سونيا هانم، ٢٠٠٩، المعجم العصري في التربية، عالم الكتب.
- الكحالي، سالم بن ناصر، ٢٠١١، صعوبات تعلم القراءة، مكتبة الفلاح، عمان.
- مجاهد، فايزة احمد الحسيني، ٢٠٢١، مدخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، دار التعليم الجامعي، اسكندرية.

- مرعي، توفيق، والحيلة محمد محمود، ٢٠٠٢، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط٢، دار المسيرة، عمان.
- المسعودي، محمد حميد وصلاح خليفة اللامي، ٢٠١٤، طرائق تدريس الاجتماعيات مفاهيم وتطبيقات، دار صفاء، عمان.
- المشهداني، سعد سلمان، ٢٠١٩، منهجية البحث العلمي، دار أسامة، عمان.
- نشوان، يعقوب، ٢٠٠١، الجديد في تعليم العلوم، دار فرقان، عمان.
- الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية، ٢٠١٤، تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط٢، دار الصفاء، عمان.

المصادر الأجنبية:

- Abdul Rahim, Tamam, 2007, Teaching Reading in the Primary Stage and Content Analysis, Al-Rushd Library, Riyadh.
- Abdul Salam, Abdul Rahman, 2002, Fundamentals of Educational Curricula and Methods of Developing Them, 2nd ed., Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abdul Wahab, Samir, et al., 2004, Teaching Reading and Writing in the Primary Stage, Souq Al-Azbakeya Forum, Egypt.
- Abu Allam, Raja Mahmoud, 2011, Research Methods in Psychological and Educational Sciences, Dar Al-Nashr lil-Jami'at, Egypt.
- Al-Afoon, Nadia Hussein Younis, 2012, Modern Trends in Teaching and the Development of Thinking, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Askari, Aboud Abdullah, 2004, Scientific Research Methodology in the Humanities, Dar Al-Nameer, Damascus.
- Al-Hamid, Mohammed bin Mu'jab, et al., 2002, Education in the Kingdom of Saudi Arabia: The Present and Prospects for the Future, Al-Rushd Library, Riyadh.
- Al-Hashimi, Abdul Rahman, and Mohsen Ali Atiya, 2014, Content Analysis of School Curricula, 2nd ed., Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Kahali, Salem bin Nasser, 2011, Reading Learning Difficulties, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Khalifa, Hassan, 2004, Chapters in Teaching the Arabic Language, 4th ed., Al-Rushd Library, Riyadh.
- Al-Mashhadani, Saad Salman, 2019, Scientific Research Methodology, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- Al-Masoudi, Mohammed Hamid, and Salah Khalifa Al-Lami, 2014, Methods of Teaching Social Studies: Concepts and Applications, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Saadi, Hassan Hayal Muhsin, and Miqdad Sattar Jarad Al-Miyahi, 2021, The Integrate Curriculum, Al-Yamama Office for Printing and Publishing, Baghdad.
- Al-Sakran, Mohammed, 2002, Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Shorouq for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Zubaidi, Sabah Hassan, 2014, Foundations for Constructing and Designing Social Studies Curricula and the Purposes of Teaching Them, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Ashour, Haya Mustafa, 2015, The Effectiveness of a Program Based on TRIZ Theory in Developing Creative Thinking Skills and Mathematical Communication Skills among Fifth-Grade Students, Published Master's Thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza.
- Bin Salama, Mansour Abdul Aziz, et al., 2008, Modern Trends, Concepts, and Applications in Education, King Fahd National Library, Riyadh.
- Falatah, Ibrahim Mahmoud, 2004, The Educational Process in Primary Schools: Its Objectives, Means, and Evaluation, 2nd ed., Bahader Printing Press, Mecca, Saudi Arabia.
- Hamida, Imam Mukhtar, et al., 2000, Teaching Social Studies in General Education, Zahraa Al-Sharq Library, Cairo, Egypt.
- Ibrahim, Majid Aziz, 2000, Studies in the Contemporary Educational Curriculum: A Modern Vision of the Curriculum for a New Generation in the Age of Globalization, 2nd ed., Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo.
- Ismail, Zakaria, 2015, Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'ia.
- Jaber, Walid Ahmed, 2002, Teaching the Arabic Language, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
- Jamel, Abdul Rahman Abdul Salam, 2002, Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Manahij, Amman.
- Khater, Nasri Diab, and Fathi Diab Sbeitan, 2010, Methods and Approaches to Teaching Social Studies, Dar Al-Janadriyah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Marei, Tawfiq, and Mohammed Mahmoud Al-Hila, 2002, Modern Educational Curricula: Their Concepts, Elements, Foundations, and Processes, 2nd ed., Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan .
- Mujahid, Fayza Ahmed Al-Husseini, 2021, An Introduction to Modern Strategies and Methods in Teaching and Learning Social Studies, Dar Al-Ta'lim Al-Jami'I, Alexandria

- Nashwan, Yaqoub, 2001, The New in Science Education, Dar Furqan for Publishing and Distribution, Amman.
- Ouda, Huda Ahmed, 2016, Al-Kafi in Expression, Dar Al-Namothajiya, Beirut, Lebanon-.
- Qazamel, Sonia Hanim, 2009, The Modern Dictionary of Education, Alam Al-Kutub-.
- Saber, Fatima Awad, and Mirfat Ali Khafaja, 2002, Foundations and Principles of Scientific Research, Al-Ishaa Al-Fanni Library and Printing House, Alexandria.
- Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar, 2003, Dictionary of Educational and Psychological Terms, Al-Dar Al-Masriya Al-Lubnaniya, Cairo.
- Suleiman, Sanaa Mohammed, 2009, Scientific Research Methods in Education and Psychology, Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo.
- Tuaima, Rushdi Ahmed, 2004, Reference Series in Education and Psychology: Content Analysis in the Humanities, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.